

- 1 «إِزْلِي وَاجْلِسِي عَلَى التُّرَابِ أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ بَابِلَ. اجْلِسِي عَلَى الْأَرْضِ بِلا كُرْسِي يَا ابْنَةُ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ لَا تَعُودِينَ تُدْعَيْنَ نَاعِمَةً وَمُتَرَفِّهَةً.
- 2 خُذِي الرَّحَى وَاطْحَنِي دَقِيقًا. اكْشِفِي نِقَابَكَ. سَمِّرِي الذِّلَّ. اكْشِفِي السَّاقَ. اعْبُرِي الْأَنْهَارَ.
- 3 تَتَكَشَّفُ عَوْرَتُكَ وَتُرَى مَعَارِيكَ. أَخْذُ نِقْمَةً وَلَا أَصَالِحَ أَحَدًا».
- 4 فَادِينَا رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ.
- 5 «اجْلِسِي صَامِتَةً وَادْخُلِي فِي الظَّلَامِ يَا ابْنَةُ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ لَا تَعُودِينَ تُدْعَيْنَ سَيِّدَةَ الْمَمَالِكِ.
- 6 «غَضِبْتُ عَلَى شِعْبِي. دَنَسْتُ مِيرَاتِي وَدَفَعْتُهُمْ إِلَى يَدِكَ. لَمْ تَصْنَعِي لَهُمْ رَحْمَةً. عَلَى الشَّيْخِ تَقُلْتِ نِيرِكَ جِدًّا.
- 7 وَقُلْتِ: إِلَى الْأَبَدِ أَكُونُ سَيِّدَةً! حَتَّى لَمْ تَصْنَعِي هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. لَمْ تَذْكُرِي آخِرَتَهَا.
- 8 فَالآنَ اسْمَعِي هَذَا أَيُّهَا الْمُتَنَعِّمَةُ الْجَالِسَةُ بِالطَّمَانِينَةِ، الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي. لَا أَفْعُدُ أَرْمَلَةً وَلَا أَعْرِفُ النَّكْلَ.
- 9 فَيَأْتِي عَلَيْكَ هَذَانِ الْإِثْنَانِ بَعْنَةً فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ: النَّكْلُ وَالتَّرْمُلُ. بِالتَّمَامِ قَدْ أَتَيْتِ عَلَيْكَ مَعَ كَثْرَةِ سُحُورِكَ، مَعَ وَفُورِ رُقَاكِ جِدًّا.
- 10 وَأَنْتِ اطْمَأْنَنْتِ فِي شَرِّكَ. قُلْتِ: لَيْسَ مِنْ بِرَانِي. حِكْمَتُكَ وَمَعْرِفَتُكَ هُمَا أَفْتَتَاكَ، فَقُلْتِ فِي قَلْبِكَ: أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي.
- 11 فَيَأْتِي عَلَيْكَ شَرٌّ لَا تَعْرِفِينَ فَجْرَهُ، وَتَقَعُ عَلَيْكَ مُصِيبَةٌ لَا تَقْدِرِينَ أَنْ تُصَدِّبِهَا، وَتَأْتِي عَلَيْكَ بَعْنَةٌ تَهْلِكُهَا لَا تَعْرِفِينَ بِهَا.
- 12 «فَفِي فِي رُقَاكِ وَفِي كَثْرَةِ سُحُورِكَ الَّتِي فِيهَا تَعْبَتِ مِنْذُ صِبَاكِ، رُبَّمَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَنْفَعِي، رُبَّمَا تُرْعِبِينَ.
- 13 قَدْ ضَعُفْتَ مِنْ كَثْرَةِ مَشُورَاتِكَ. لِيَقِفَ قَاسِمُو السَّمَاءِ الرَّاصِدُونَ النُّجُومَ، الْمُعْرِفُونَ عِنْدَ رُؤُوسِ الشُّهُورِ، وَيُخَلِّصُوكَ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْكَ.
- 14 هَا إِنَّهُمْ قَدْ صَارُوا كَالْقَسِّ. أَحْرَقْتَهُمُ النَّارُ. لَا يُنْجُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ يَدِ اللَّهِيبِ. لَيْسَ هُوَ جَمْرًا لِلاِسْتِدْفَاءِ وَلَا نَارًا لِلْجُلُوسِ تُجَاهَهَا.
- 15 هَكَذَا صَارَ لَكَ الَّذِينَ تَعْبَتِ فِيهِمْ. تُجَارِكُ مِنْذُ صِبَاكِ قَدْ شَرَدُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى وَجْهِهِ، وَلَيْسَ مَنْ يُخَلِّصُكَ.